الجبال للوهد لما حسن استعارة النقض في ابطاله
وكذا قولهم شجاع يفترس اقرانه وعالم يغترف
منه الناس حيث استعير الافتراس للبطش
الاهلاك والاغتراف للانتفاع ثم اشتق
يفترس بمعنى يبطش ويغترف بمعنى ينتفع
فاسند الاول الى الشجاع والثاني الى العالم
قرينة لكلمتيه اذ لو لم يستعر الاسد
للشجاع والبحر للعالم لما حسن استعارة
الافتراس للبطش والاغتراف للانتفاع
به واما المجاز المركب فهو اما مرسل وهو ما
استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة
كالخبر في معنى الانشاء نحو رحمه الله
والانشاء المستعمل فيما تولد منه من المعاني

كالاستبطاء في كم دعوتك وسائرها مر في الخبر
الرابع واما استعارة فهي اللفظ المشبه به المركب
مستعملا في المشبه المفرد او المركب فالاول
مثل سرى الى بستانه حتى ترى اعلام ياقوت
على زبرجد فان المصراع الثاني مستعار
للشقائق والثاني كما قيل لمن يتردد في الفتوى
تقدم رجلا وتؤخر اخرى فانه شبه هيئته في الاقدام
تارة والاحجام اخرى بهيئة المتردد في الذهاب
ثم استعير لفظ الثانية للاولى ويسمى المجاز
المركب استعارة تمثيلا واذا شاع استعماله يسمى
مثلا ولكونه من الاستعارة لا يغير لفظه الحرز
للزوم ابقاء لفظ المستعار منه على حاله
نحو الصيف ضيعت اللبن لخطاب المؤنث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)